

النهاية في غريب الأثر

{ شيع } (ه) فيه [القَدَرِيَّةُ شِيعَةُ الدَّجَالِ] أي أوْلِياؤُهُ وأنصارُهُ . وأصلُ الشَّيْعَةِ الفِرْقَةُ من النَّاسِ وتَقَعُ على الواحدِ والاثنين والجمع والمُذَكَّرِ والمؤنَّثِ بلفظٍ واحدٍ ومعنى واحد . وقد غَلَبَ هذا الاسمُ على كُلِّ من يَزْعُمُ أنه يَتَوَلَّى عَلِيًّا رضي الله عنه وأهلَ بيئته حتى صارَ لهم أَسْمَاءٌ خاصَّةٌ فإذا قيل فلانٌ من الشَّيْعَةِ عُرفَ أنه منهم وفي مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ كذا : أي عِنْدَهُمْ . وتُجْمَعُ الشَّيْعَةُ على شِيعٍ . وأصلُها من المُشَايَعَةِ وهي المُتَابَعَةُ والمُطَاوَعَةُ .

(س) ومنه حديث صفوان [إني لأرى موضعَ الشَّهَادَةِ لو تُشَايِعُنِي نَفْسِي] أي تُتَابِعُنِي

- ومنه حديث جابر لما نزلت [أو يَلْبِسْكُمْ شَيْعَاءَ بَعْضُكُمْ بِأَسَ بَعْضٍ] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هاتان أَهْوَوْنُ وَأَيُّسِرُ [الشَّيْعَةُ : الفِرْقَةُ أي يجعلُكم فِرْقَةً مختلفين .

(ه س) وفي حديث الضحيا [نهى عن المُشَايَعَةِ] هي التي لا تَزَالُ تَتَّبِعُ الفَنَمَ عَجَفَاءً : أي لا تَلْحَقُها فهي أبدا تُشَايِعُها : أي تَمُشي وراءَها . هذا إن كَسَرْتَ الياء وإن فَتَحْتَها فلأنها تحتاج إلى من يُشَايِعُها : أي يسُوِّقُها لتأخرها عن الغَنَمِ

(ه س) وفي حديث خالد [أنه كان رجُلًا مُشَايِعًا] المشيِّعُ : الشَّجَاعُ لأن قلبه لا يَخْذُلُهُ كَأَنَّهُ يَشِيِّعُهُ أو كأنه يُشَايِعُهُ بغيره .

- ومنه حديث الأحنف [وإنَّ حَسَكَةَ كان رجُلًا مُشَايِعًا] أراد به ها هنا العَجُولَ من قولك : شَيِّعْتُ النارَ إذا أَلْقَيْتَ عليها حَطَبًا تُشْعِلُها به .

(ه س) وفي حديث مريم عليها السلام [أنها دَعَتْ لِلجَرَادِ فقَالَتْ : اللهم أَعِشْهُ بغير رِضَاعٍ وتابع بينَه بغير شِيعٍ] الشَّيْعُ بالكسر : الدُّعَاءُ بِالْإِبلِ لَتُسَاقَ وتَجْتَمَعَ . وقيل لَصَوْتِ الزَّمَمَةِ شِيعٌ لأن الرِّعَاعِيَّ يجمع إبلَه بها : أي تَابِعَ بينه من غير أن يُصَاحَ به .

- ومنه حديث علي رضي الله عنه [أُمِرْنَا بِكسر الكُوبَةِ والكِنَازَةِ والشَّيْعِ] .

(س) وفيه [الشَّيْعُ حرامٌ] كذا رواه بعضهم . وفسَّره بالمُفَاخَرَةِ بكثرة الجماع . وقال أبو عُمر : إنه تَصْخِيفٌ وهو بالسِّينِ المهملة والباء الموحدة . وقد تقدَّمَ . وإن كان مَحْفُوطًا فلعلَّه من تَسْمِيَةِ الزَّوْجَةِ شَاعَةً .

[ه] ومنه حديث سيف بن ذي يزن [أنه قال لعبد المطلب : هل لك من شاعةٍ] أي زَوْجَةٍ لأنها تُشايعه : أي تُتَابِعُه .

- ومنه الحديث [أنه قال لفلان : ألك شاعة ؟] .

(س) وفيه [أيُّما رجلٍ أشاعَ على رجل عَوْرَةً لِيَشِينَهُ بها] أي أَطْهَرَ عليه ما يَغْيِبُهُ . يقال شاعَ الحديثُ وأشاعه إذا ظهر وأطهره .

(س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها [بعد بَدْرٍ بشهرٍ أو شَيْعُهُ] أي أو نَحْوًا من شهرٍ . يقال أقمتُ به شهرًا أو شَيْعَ شهرٍ : أي مَقْدَارَهُ أو قريباً منه